

دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على نوعية حياة الريفيين في محافظة أسيوط

محمد جمال الدين راشد^١، مصطفى حمدي أحمد^١، طارق على أحمد عبدالله^٢، منال عبدالمجيد أبو
المجد^١ و ظافر مصلح يحيى هويده^١

^١الاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط
^٢معهد بحوث الاقتصاد الزراعي مركز البحوث الزراعية



Received on: 7/2/2021

Accepted for publication on: 22/2/2021

المخلص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أهم العوامل المؤثرة على نوعية حياة الريفيين في محافظة أسيوط وهم عامل التعليم وعامل الصحة وعامل الدخل. ولتحقيق أهداف البحث تم اخذ عينة من ثلاث قرى هي قرية ابو كريم من مركز ديروط، وتم اخذ عينة منها ١٠٠ أسرة، وقرية المعابده من مركز أبنوب وتم اخذ عينة منها ١١١ أسرة، وقرية بني سميع من مركز أبوتيج، وتم أخذ عينة منها ١٠٠ أسرة، وكان حجم العينة من الثلاثة المراكز في ريف محافظة أسيوط ٣١١، وتم استخدام استمارة استبيان وإجراء المقابلات الشخصية مع المبحوثين، وقد تبين من نتيجة تحليل البيانات أن هناك تأثير للعوامل الثلاثة على نوعية حياة الريفيين وأن العلاقة عكسية فكلما زاد أحد العوامل نقص الفقر.

الكلمات المفتاحية: الفقر، الفقر المطلق، الفقر المدقع، الفقر النسبي، نوعية الحياة.

مقدمة:

تظهر نوعية الحياة بمكوناتها المختلفة شكل المجتمع ومستوى نموه وتقدمه وأوضاع مواطنة ودرجة الرضا والإشباع والرفاهية التي يحتويها، لذلك أصبحت مؤشرات نوعية الحياة ذات أهمية كبيرة في إصدار حكم صائب على التطور والتنمية المستدامة للمجتمعات البشرية، حيث تبين حديثاً أن مؤشرات جودة الحياة هي المدخل المختار لتقدم المجتمعات البشرية. (١) وبما أن الفقر يعتبر شكل من أشكال نوعية الحياة، وقضية نقشي الفقر بالمجتمعات تمثل التحدي الأكبر أمام نهوضها وتمكنها من مقدراتها وتسييرها بالطرق المثلى، ولعل الحقيقة المفزعة أن الفقر يتغلغل ويستشري داخل عقول المجتمع الفقير أفراداً وإدارة لتصبح النتيجة الحتمية عدم قدرة هذه العقول على التفكير والإبداع وتسخير ما يملكه المجتمع من مقدرات وإمكانات كامنة وغير مستغلة لكون هذه العقول محكومة وموجهة إلى تسيير أمورها الحياتية فقط دون وجود نظرة استشرافية نحو مستقبل جديد وواعد. (٢)

ويعد الفقر مشكلة عالمية وظاهرة اجتماعية ذات امتدادات اقتصادية وانعكاسات سياسية واجتماعية وبيئية متعددة الأشكال والأبعاد وهي ظاهرة لا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات، ولكن بدرجات مختلفة من التفاوت في الحجم والطبيعة والمصدر، وكذلك في نسبة الفقراء في المجتمع وتشير الكتابات الاقتصادية والأدب الاقتصادي إلى أن خمس سكان العالم يمكن تصنيفهم بأنهم فقراء، محرومون من الحدود الدنيا لفرص العيش الأمين، وتتفاقم مشكلة الفقر في المجتمعات النامية بشكل خاص عندما يلهث نموها الاقتصادي وراء نموها السكاني. (٣)

مشكلة البحث:

ولقد تحددت مشكلة البحث من تفاقم نسبة الفقراء الريفيين في المجتمع المصري وقد بدأت جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية من بدايات الستينات، وبالرغم من ذلك والتحسين في جانب التعليم والصحة والزيادة المتوسطة في نصيب الفرد من الدخل القومي، إلا أن غالبية كانت تركز على المناطق الحضرية، والتقليل من الاهتمام بالريف والريفيين وما يعانونه من مشاكل اجتماعية واقتصادية، بالإضافة إلى الاهتمام بالجوانب المادية للفقر كالدخل، وعدم الاهتمام

بالجوانب الأخرى الاجتماعية والثقافية (التعليم - الصحة - الترفيه - المشاركة المجتمعية - العدالة الاجتماعية).

ولقد كشف الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في تقرير أن نسبة الفقراء في مصر وصلت إلى أعلى مستوياتها خاصة في الوجه القبلي (صعيد مصر)، حيث بلغت في محافظتي سوهاج وأسيوط بنسبة ٦٦,٧%، تليهما محافظة قنا بنسبة ٥٩,٦%، وأن أقل نسبة للفقراء في مصر في محافظة بورسعيد بنسبة ٧,٦%، تليها محافظة الإسكندرية بنسبة ١١,٦%، وأن ١٨% من سكان القاهرة من الفقراء هذا وتزداد حدة هذه المشكلة في الريف عن الحضر، لذا كان من الأهمية دراسة هذه المشكلة وذلك لأن الفقر يجمع جوانبه، المادية وغير المادية كفقر القدرات أو فقر الحرمان من التعليم، يعكس صورة لوعية الحياة فكان لا بد من البحث وتناول أهم العوامل المؤثرة على نوعية حياة الريفيين (التعليم - الدخل - الوعي الصحي) .

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلي التعرف على تأثير أهم العوامل (الصحة - التعليم - الدخل) على نوعية حياة الريفيين وينبثق من هذا الهدف الأهداف التالية:

- ١- معرفة تأثير عامل التعليم على نوعية حياة سكان ريف أسيوط.
- ٢- معرفة تأثير عامل الدخل على نوعية حياة سكان ريف أسيوط.
- ٣- معرفة تأثير عامل الصحة على نوعية حياة سكان ريف أسيوط.
- ٤- اقتراح آليات وحلول لمشكلة الفقر وبالتالي تحسين نوعية حياة سكان ريف محافظة أسيوط.

الإطار النظري:

تعريف الفقر (Poverty):

الفقر ليس مفهوماً ذو تعريف ذاتي، فهناك مجموعة واسعة من التصورات حول طبيعة الفقر واعتمادها على وجهات النظر المتعددة، يمكن أن تنفذ تحليلات مختلفة وتوضع استراتيجيات للقضاء مشكلة الفقر، وسيكون من العدل أن تصنف هذه التصورات المختلفة حول الفقر في إطار تدابير موضوعية وذاتية، تستخدم الدراسات في الفئة الأولى معلومات تم جمعها من خلال متغيرات ذات درجة عالية من الموضوعية، المتغيرات الأكثر استخداماً هي دخل الأسرة ونفقاتها، من خلال تطبيق تركيز موضوعي، يمكن إجراء تصنيف آخر يعتمد على أرقام مطلقة نسبية، ويشير الفقر المطلق إلى مستوى الدخل الأدنى الذي لا يمكن للأفراد تحته تلبية احتياجاتهم الأساسية والتي تعتبر حيوية من أجل البقاء، ووفقاً للبنك الدولي، يعرف الفقر المطلق كحالة يكون فيه كسب الأسرة أقل من دولار يومياً USD1.25 لعام ٢٠٠٥ للشخص الواحد. (٤)

ويعرف الفقر بأنه الحرمان الشديد من الحياة المرضية فأن يكون المرء فقيراً معناه أن يعاني من الجوع وأن لا يجد المأوى والملبس وأن يصاب بالمرض فلا يعتني به أحد، وأن يكون أمياً ولا يلتحق بالمدرسة، فالفقراء يتعرضون أكثر من غيرهم للمعاناة من الأحداث غير المواتية الخارجة عن سيطرتهم وكثيراً ما يلقون معاملة جائرة من مؤسسات الدولة ومن المجتمع.

ويعرف الفقر في قواميس علم الاجتماع بأنه مستوى معيشي منخفض لا يفي بالاحتياجات الصحية والمعنوية والمتصلة بالاحترام الذاتي للفرد أو مجموعة من الأفراد، وينظر إلى المفهوم نظرة نسبية نظراً لارتباطه بمستوى المعيشة العام في المجتمع وبتوزيع الثروة.

ويعرف خط الفقر بأنه الحالة التي يكون الفرد فيها عاجزاً عن الوفاء بتوفير متطلبات الغذاء، والملبس، والمأوى الضروري لنفسه، كما يعرف "البنك الدولي" في تقريره الثالث عشر لعام ١٩٩٠ الفقر بأنه عدم القدرة على تحقيق حد أدنى من مستوى المعيشة. (٥)

الفقر المطلق: يشير الفقر المطلق إلى معيار مطلق معين للاحتياجات الدنيا للإنسان، أي هو الحالة التي يقل فيها دخل الفرد عن حد معين يتم تعيينه، سواء من قبل الدولة أو من قبل المنظمات الدولية.

و داخل منطقة الفقر المطلق هناك مستويان، مستوى أعلى للفقر، ويسمى بخط الفقر الأعلى ويطلق عليه اسم الفقر المطلق العادي وهو الذي تقدره المنظمات الدولية ما بين ٢ دولار أمريكي كحد أعلى وواحد دولار أمريكي كحد أدنى، ويعتبر من يتجاوز هذا المستوى أو الخط غنياً.

أما خط الفقر الأدنى ويسمى بالفقر المدقع؛ وهو الحالة التي يقل فيها دخل الفرد عن واحد دولار أمريكي يومياً، بمعنى أنه ليس لديه الدخل اللازم للحصول على احتياجاته من الغذاء فقط، ناهيك عن حاجاته من السلع الأخرى كاللباس والصحة والتعليم.

الفقر النسبي: يشير الفقر النسبي إلى حالة التخلف وراء معظم الآخرين في المجتمع المحلي، فالفقر النسبي لا يعني عدم قدرة الشخص على تأمين الحاجات الأساسية ولكن يعني أن دخله قليلاً إذا ما قورن بغيره داخل مجتمعه أو خارجه. (٦)

تعريف نوعية الحياة:

مدى قدرة المواطنين على المشاركة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي في حياة مجتمعاتهم في ظل ظروف تعزز رفاهيتهم وإمكاناتهم الفردية، هذا هو المدى الذي يعزز نوعية العلاقات الاجتماعية وتطوير الذات من أجل تحقيق مستوى اجتماعي مقبول. (٧)

يشمل مفهوم نوعية الحياة على نطاق واسع كيف يقيس الفرد "الخير" من جوانب متعددة من حياتهم تتضمن هذه التقييمات ردود فعل الفرد العاطفية تجاه أحداث الحياة، والتصرف، والإحساس بالرضا عن الحياة والرضا، والرضا عن العمل والعلاقات الشخصية. (٨)

وقد اعتبر "Sheldon" أن نوعية الحياة تمثل ذلك الوجود الكامل والهادف المليء بالازدهار والوفاء والتمتع بالرفاه النفسي في ظل الديمقراطية الليبرالية وانخفاض البطالة. (٩)

أما "Dochery Michael Alfred" فقد عرفها "بأنها الوصول إلى تحقيق إشباع لكل من الحاجات المادية والمعنوية للفرد بما يحقق ذاتية الرضا لديه المعبرة عن الدرجة التي يحكم فيها الفرد عن نوعية حياته باعتبارها حياة مواتية.

وفي رأي "Cummins" فإن نوعية الحياة تعني شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته، بالإضافة إلى الإقبال عليها بحماس والرغبة في معاشتها وبناء شبكة علاقات اجتماعية مع المحيطين به، وشعور متزايد بالأمن والطمأنينة، والثقة في قدراته والسعي لإنجاز الأهداف وعدم الإحساس بالفشل والتمتع بالصحة البدنية والنفسية، وأن كل هذا من شأنه أن يزيد من طموحاته، فضلاً عن إحساسه الداخلي بما حققه من إنجازات تمكنه من الوصول لوضع وظيفي مناسب في المستقبل. (١٠)

الإجراءات البحثية:

تم تقسيم المحافظة إلى ثلاثة أقسام جغرافية الشمال والوسط والجنوب على الوجه التالي:

- ١- القسم الشمال ويضم مراكز ديروط - القوصية - منفلوط - أسيوط.
 - ٢- القسم الشرق ويضم مراكز البداري - الفتاح - أبنوب ساحل سليم.
 - ٣- القسم الجنوبي ويضم مراكز صدفا - الغنايم - أبوتيج
- لخدمة أهداف الدراسة تم اختيار عينة من ثلاثة مراكز هي مركز ديروط ومركز أبنوب ومركز أبوتيج والتي يوجد بها قرى هي الأعلى فقراً حسب تقرير التنمية البشرية أسيوط ٢٠٠٣ على مستوى محافظة أسيوط، وتم اختيار قرية عرب أبو كريم من مركز ديروط وقرية المعابدة الغربية من مركز أبنوب وقرية بني سميع من مركز أبوتيج على أساس قرية من كل مركز.

جدول ١. السكان المصريون طبقاً للنوع قرى محافظة أسيوط من تعداد ٢٠١٧

م	المركز	اسم القرية	عدد الأسر
١	ديروط.	أبو كريم.	٦٨٣٤
٢	أبنوب.	المعابدة الغربية.	٧١٤٣
٣	أبوتيج.	بني سميع.	٣١٩٧

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء، السكان المصريون طبقاً للنوع قرى محافظة أسيوط من تعداد ٢٠١٧.

المجال البشري:

حيث أن الباحث حصل على بياناته من مكتب إحصاء أسيوط يفيد بعدد الأسر بالقرى وتم أخذ عدد من الأسر من القرى المختارة ثم تم أخذ عينة من قرية أبو كريم ١٠٠ أسرة ومن قرية المعابدة ١١١ أسرة ومن قرية بني سميع ١٠٠ حسب الإمكانيات والقدرة المادية لدى الباحث. (١١)

- أداة جمع البيانات:

تم عمل الاختبار المبدئي على عدد من الاستمارات قدرها ٢٥ استمارة بواسطة المقابلة الشخصية من قبل فريق لجمع البيانات تم تدريبه على كيفية جمع البيانات وبموجب الاختبار المبدئي تم تعديل بعض الأسئلة ثم تم جمع البيانات وتوجيه الأسئلة التي تحقق أهداف الدراسة مع مراعاة مناسبة هذه الأسئلة لمكان ومجال البحث، واستغرق جمع البيانات ثلاثة أشهر من بداية أكتوبر حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٠، وتم تفرغ وترميز البيانات من استمارة الاستبيان، ثم تم تحليل البيانات باستخدام برنامج spss ولقد اعتمد تحليل البيانات على النسب المئوية ومربع كأي واختبارات واختبار سييرمان لمعرفة العلاقة بين المتغيرات.

نتائج البحث:

أولاً: الخصائص الشخصية:

١- توزيع المبحوثين وفقاً لفئات الفقر:

يوضح الجدول رقم (٢) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين في مراكز الدراسة وفقاً لفئات الفقر إلى الآتي: بالنسبة للأسر ذات الفقر المدقع، فقد حصلت قرية المعابدة الغربية على أعلى نسبة ٧٠,٣% من عدد المبحوثين في القرية بينما حصلت قرية أبو كريم على ٦٢,٠% من عدد المبحوثين في القرية وحصلت قرية بني سميع أقل نسبة وهي ٥٤,٠% من عدد المبحوثين في القرية.

وبالنسبة للأسر ذات الفقر المادي فقد حصلت قرية بني سميع على أعلى نسبة ٣١,٠% وحصلت قرية المعابدة الغربية على نسبة ٢٤,٠% وحصل مركز أبو كريم على أقل نسبة ٢٣,٠%، بالنسبة للأسر غير الفقيرة فقد حصلت كلاً من قرى أبو كريم وبني سميع على نسب متساوية ١٥,٠% من عدد المبحوثين في القرى وحصلت قرية المعابدة الغربية على ٥,٤%. نلاحظ أن قرية المعابدة هي الأكثر فقراً حيث حصلت على ٠,٤٥ حسب تقييم الدرجات وتأتي بعدها قرية أبو كريم وحصلت على ٠,٥١ حسب التقييم وحصلت قرية بني سميع على ٠,٥٤.

جدول ٢. توزيع المبحوثين وفقاً لفئات الفقر.

فئات الفقر	أبو كريم		المعابدة		بني سميع		إجمالي العينة	
	التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%
أسر ذات فقر مدقع.	٦٢	٦٢,٠%	٧٨	٧٠,٣%	٥٤	٥٤,٠%	١٩٤	٦٢,٤%
اسر ذات فقر مادي.	٢٣	٢٣,٠%	٢٧	٢٤,٣%	٣١	٣١,٠%	٨١	٢٦,٠%
أسر غير فقيرة.	١٥	١٥,٠%	٦	٥,٤%	١٥	١٥,٠%	٣٦	١١,٦%
الإجمالي	١٠٠	١٠٠,٠%	١١١	١٠٠,٠%	١٠٠	١٠٠,٠%	٣١١	١٠٠,٠%

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان.

٢- توزيع المبحوثين وفقاً لعائل الأسرة:

يوضح الجدول رقم (٣) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لنوع عائل الأسرة كالتالي: بالنسبة للأنثى فقد حصلت قرية أبو كريم على أعلى نسبة ٤٤,٠% وحصلت قرية المعابدة الغربية على ٠,٩% ولم تحصلت قرية بني سميع على شيء، بالنسبة للذكور فقد حصلت قرية بني سميع على أعلى نسبة ١٠٠,٠% وحصلت قرية المعابدة الغربية على ٩٩,١% وحصلت قرية أبو كريم على ٦٩,٠% من عدد المبحوثين في القرى.

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقاً لنوع عائل الأسرة.

النوع	أبو كريم		المعابدة		بني سميع		إجمالي العينة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
أنثى	٤	٤٤,٠	١	٠,٩	٠	٠,٠	٥	١,٦
ذكر	٩٦	٩٦,٠	١١٠	٩٩,١	١٠٠	١٠٠,٠	٣٠٦	٩٨,٤
الإجمالي	١٠٠	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	١٠٠	١٠٠,٠	٣١١	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان.

٣- توزيع المبحوثين وفقاً لفئات السن:

يوضح الجدول رقم (٤) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لفئات السن كالتالي: بالنسبة لقرية أبو كريم فقد حصلت الفئة ٥٠-٥٩ على أكبر نسبة ٣٩,٠% وحصلت الفئة ٦٠ فأكثر على نسبة ٣٧,٠% وحصلت الفئة ٤٠-٤٩ على نسبة ١٥,٠% وحصلت الفئة ٣٠-٣٩ على ٦,٠% وحصلت الفئة ٢٠-٢٩ على ٣,٠% من عدد المبحوثين في القرية، وبالنسبة لقرية المعابدة الغربية فقد حصلت الفئة ٣٠-٣٩ على أعلى نسبة ٣٦,٠% يليها الفئة ٤٠-٤٩ حصلت على ٢٧,٠% ثم الفئة ٢٠-٢٩ حصلت على ١٣,٥% ثم الفئة ٥٠-٥٩ حصلت على ١٢,٦% ثم الفئة ٦٠ فأكثر حصلت على ١٠,٨% من عدد المبحوثين في القرية، بالنسبة لقرية بني سميع فقد حصلت الفئة ٥٠-٥٩ على أعلى نسبة ٣٤,٠% ثم حصلت الفئة ٦٠ فأكثر على ٢٧,٠% ثم حصلت الفئة ٤٠-٤٩ على ٢٢,٠% ثم حصلت الفئة ٣٠-٣٩ على ١٤,٠% ثم حصلت الفئة ٢٠-٢٩ على ٣,٠% من عدد المبحوثين في القرية.

جدول ٤. توزيع المبحوثين وفقاً لفئات السن.

فئات السن	أبو كريم		المعابدة		بني سميع		إجمالي العينة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
٢٠-٢٩	٣	٣,٠	١٥	١٣,٥	٣	٣,٠	٢١	٦,٨
٣٠-٣٩	٦	٦,٠	٤٠	٣٦,٠	١٤	١٤,٠	٦٠	١٩,٣
٤٠-٤٩	١٥	١٥,٠	٣٠	٢٧,٠	٢٢	٢٢,٠	٦٧	٢١,٥
٥٠-٥٩	٣٩	٣٩,٠	١٤	١٢,٦	٣٤	٣٤,٠	٨٧	٢٨,٠
٦٠ فأكثر	٣٧	٣٧,٠	١٢	١٠,٨	٢٧	٢٧,٠	٧٦	٢٤,٤
الإجمالي	١٠٠	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	١٠٠	١٠٠,٠	٣١١	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان.

٤- توزيع المبحوثين وفقاً للمستوى العلمي لعائل الأسرة:

يوضح الجدول رقم (٥) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للمستوى العلمي لعائل الأسرة كالتالي: بالنسبة لقرية أبو كريم حيث حصل يقرأ ويكتب على ٣٥,٠% وحصل ثانوي على ٣٠,٠% وحصل جامعي على ١٤,٠% وحصل أمي على ١١,٠% وحصل إعدادي على ٦,٠% وحصل ابتدائي على ٤,٠% من عدد المبحوثين، وبالنسبة لقرية المعابدة فقد حصل يقرأ ويكتب على ٤٤,١% وحصل أمي على ٣٦,٠% وحصل جامعي فأكثر على ٧,٢% وحصل

ثانوي على ٦٤,٣% وحصل إحصائي على ٤٤,٥% وحصل ابتدائي على ١٨,١% من عدد المبحوثين، بالنسبة لقرية بني سميع فقد حصل ثانوي على ٣٢,٥% وحصل جامعي فأكثر على ٢٥,٥% وحصل أمي على ١٩,٥% وحصل يقرأ ويكتب على ٣٤,٥% من عدد المبحوثين، ونلاحظ أن نسبة الأمية في قرية المعابدة حيث حصلت على ٣٦,٥% من عدد المبحوثين وبعدها قرية بني سميع وحصلت على ١٩,٥% من عدد المبحوثين وقرية أبو كريم وحصلت على ١١,٥% من عدد المبحوثين.

جدول ٥. توزيع المبحوثين وفقاً للمستوى العلمي لعائل الأسرة.

المستوى العلمي لرب الأسرة		ابو كريم		المعابدة		بني سميع		إجمالي العينة	
التكرار		%		التكرار		%		التكرار	
امي		١١	١١,٥	٤٠	٣٦,٥	١٩	١٩,٥	٧٠	٢٢,٥
يقرأ ويكتب		٣٥	٣٥,٥	٤٩	٤٤,١	١٨	١٨,٥	١٠٢	٣٢,٨
ابتدائي		٤	٤,٥	٢	١,٨	٣	٣,٥	٩	٢,٩
اعدادي		٦	٦,٥	٥	٤,٥	٣	٣,٥	١٤	٤,٥
ثانوي		٣٠	٣٠,٥	٧	٦,٣	٣٢	٣٢,٥	٦٩	٢٢,٢
جامعي فأكثر		١٤	١٤,٥	٨	٧,٢	٢٥	٢٥,٥	٤٧	١٥,١
الإجمالي		١٠٠	١٠٠,٥	١١١	١٠٠,٥	١٠٠	١٠٠,٥	٣١١	١٠٠,٥

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان.

٥- توزيع المبحوثين وفقاً للحالة الزوجية:

يوضح الجدول رقم (٦) توزيع المبحوثين وفقاً للحالة الزوجية كالتالي: بالنسبة لقرية أبو كريم حيث حصل متزوج على ٩٩,٥% وحصل أرمل على ١,٥% وحصل مطلق على ٥,٥% من عدد المبحوثين، بالنسبة لقرية المعابدة حصل متزوج على ٩٨,٢% وحصل مطلق وأرمل على ٥,٩% من عدد المبحوثين، بالنسبة لقرية بني سميع حصل متزوج على ١٠٠,٥% من عدد المبحوثين، ونلاحظ أن غالبية المبحوثين متزوجين.

جدول ٦. توزيع المبحوثين وفقاً للحالة الزوجية.

الحالة الزوجية		ابو كريم		المعابدة		بني سميع		إجمالي العينة	
التكرار		%		التكرار		%		التكرار	
متزوج		٩٩	٩٩,٥	١٠٩	٩٨,٢	١٠٠	١٠٠,٥	٣٠٨	٩٩,٥
مطلق		٠	٠,٥	١	٠,٩	٠	٠,٥	١	٠,٣
ارمل		١	١,٥	١	٠,٩	٠	٠,٥	٢	٠,٦
الإجمالي		١٠٠	١٠٠,٥	١١١	١٠٠,٥	١٠٠	١٠٠,٥	٣١١	١٠٠,٥

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان.

٦- توزيع المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة:

يوضح الجدول رقم (٧) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة كالتالي: بالنسبة لقرية أبو كريم حصلت الفئة ٤-٥ على ٥٧,٥% في المرتبة الأولى وحصلت الفئة ٦-٧ على ٢٤,٥% في المرتبة الثانية وحصلت الفئة ٢-٣ على ١٦,٥% في المرتبة الثالثة وحصلت الفئة ٨ فأكثر على ٣,٥% من عدد المبحوثين على المرتبة الرابعة والأخيرة، وبالنسبة لقرية المعابدة فقد حصلت الفئة ٢-٣ على ٣٥,١% في المرتبة الأولى، وحصلت ٤-٥ على ٣١,٥% في المرتبة الثانية، وحصلت الفئة ٦-٧ على ٢٤,٣% في المرتبة الثالثة، وحصلت الفئة ٨ فأكثر على ٩,٥% من عدد المبحوثين على المرتبة الرابعة والأخيرة. قرية بني

سميع في المرتبة الأولى الفئة ٦-٧ وحصلت على ٣٥,٠% في المرتبة الثانية الفئة ٢-٣ وحصلت على ٤٨,٠% في المرتبة الثالثة الفئة ٣-٢ وحصلت على ١٠,٠% والفئة ٨ فأكثر حصلت على ٧,٠% من عدد المبحوثين. ونلاحظ أن الفئات الثانية والثالثة هي الأكثر من حيث عدد الأسر يأتي بعدها الفئة الأولى ثم الأخيرة.

جدول ٧. توزيع المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة.

عدد أفراد الأسرة	ابو كريم		المعابدة		بنى سميع		إجمالي العينة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
٣-٢	١٦	١٦,٠	٣٩	٣٥,١	١٠	١٠,٠	٦٥	٢٠,٩
٥-٤	٥٧	٥٧,٠	٣٥	٣١,٥	٤٨	٤٨,٠	١٤٠	٤٥,٠
٧-٦	٢٤	٢٤,٠	٢٧	٢٤,٣	٣٥	٣٥,٠	٨٦	٢٧,٧
٨ فأكثر	٣	٣,٠	١٠	٩,٠	٧	٧,٠	٢٠	٦,٤
الإجمالي	١٠٠	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	١٠٠	١٠٠,٠	٣١١	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان.

٧ - توزيع المبحوثين وفقاً للمهنة:

يوضح الجدول رقم (٨) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للمهنة كالتالي: بالنسبة لقرية أبو كريم حصل عمل حكومي على ٦٤,٠% وحصل عمل حر على ٣٦,٠% من عدد المبحوثين. بالنسبة لقرية المعابدة حصل عمل حر على ٨٥,٦% وحصل عمل حكومي على ١٤,٤% من عدد المبحوثين. وبالنسبة لقرية بني سميع حصل عمل حر على ٦٥,٠% وحصل عمل حكومي على ٣٥,٠% من عدد المبحوثين. ومن الملاحظ أن أكثر من نصف المبحوثين يعملون في أعمال خاصة وهي الزراعة في المقام الأول.

جدول ٨. توزيع المبحوثين وفقاً للمهنة.

المهنة	أبو كريم		المعابدة		بنى سميع		إجمالي العينة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
عمل خاص (حر)	٣٦	٣٦,٠	٩٥	٨٥,٦	٦٥	٦٥,٠	١٩٦	٦٣,٠
عمل حكومي	٦٤	٦٤,٠	١٦	١٤,٤	٣٥	٣٥,٠	١١٥	٣٧,٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	١٠٠	١٠٠,٠	٣١١	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان.

ثانياً: العوامل المؤثرة على نوعية حياة الريفيين

أ- التعليم

١- درجة الاهتمام بالتعليم:

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) والتي تختص التوزيع التكراري والمتوسط المرجح والنسبة الوزنية لبعد الاهتمام بالتعليم، والتي تم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح والنسبة الوزنية. حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة (هل يذهب جميع أبنائك إلى المدرسة) بمتوسط مرجح قدره ٢,٧١ وانحراف معياري ٠,٤٥٣، في حين احتلت عبارة (هل التعليم يعود بفائدة على الأسرة) على المرتبة الثانية بمتوسط مرجح قدره ٢,٥٣ وانحراف معياري ٠,٦٧١، وكما جاءت عبارة (هل تهتم بتعليم البنات مثل الأولاد) في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح قدره ٢,٥ وانحراف معياري ٠,٧١٣، في حين احتلت عبارة (هل يوجد أحد أبنائك خارج المدرسة) على الترتيب الرابع بمتوسط مرجح قدره ٢,١٩ وانحراف معياري ٠,٣٩، وأخيراً جاءت عبارة (هل أنت راضي عن المستوى التعليمي لأفراد أسرتك) في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط

مرجح قدره ١،٩٩ وانحراف معياري ٠،٦٠٦. ويدل حصول عبارة الاهتمام بذهاب الأبناء إلى المدرسة على وجود وعي بالتعليم وأهميته.
 جدول ٩. يوضح المتوسط المرجح والانحراف المعياري والترتيب للتعرف على درجة الاهتمام بالتعليم لدى أسر المبحوثين.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	%	لا	%	الى حد ما	%	نعم	الاهتمام بالتعليم
٢	٠،٦٧١	٢،٥٣	٨،٤	٢٦	٣٠،٥	٩٥	٦١،١	١٩٠	هل التعليم يعود بفائدة على الأسرة،
١	٠،٤٥٣	٢،٧١	—	—	٢٨،٦	٨٩	٧١،٤	٢٢٢	هل يذهب جميع أبنائك إلى المدرسة،
٣	٠،٧١٣	٢،٥٠	١٢،٩	٤٠	٢٤،٤	٧٦	٦٢،٧	١٩٥	هل تهتم بتعليم البنات مثل الأولاد،
٤	٠،٣٩٠	٢،١٩	—	—	٨١،٤	٢٥٣	١٨،٦	٥٨	هل يوجد احد من أبنائك خارج المدرسة،
٥	٠،٦٠٦	١،٩٩	١٩،٠	٥٩	٦٣،٣	١٩٧	١٧،٧	٥٥	هل أنت راضي عن المستوى التعليمي لأفراد أسرتك،

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان.

٢ - مستوى الاهتمام بالتعليم

يتضح من الجدول رقم (١٠) أنه تم توزيع المبحوثين وفقاً لدرجات اختيارهم إلى ثلاث مستويات (فئات)، فقد تبين أن مستوى الاهتمام المنخفض بالتعليم قد حقق حوالي ٠،٦% على مستوى إجمالي العينة، في حين حقق مستوى الاهتمام المتوسط بالتعليم حوالي ٣٠،٩% من إجمالي عينة الدراسة، في حين تبين أن مستوى الاهتمام المرتفع بالتعليم حقق ٦٨،٥% من إجمالي عينة الدراسة وهي نسبة جيدة.

جدول ١٠. تصنيف المبحوثين وفقاً لفئات مستوى الاهتمام بالتعليم.

فئات الاهتمام بالتعليم	التكرار	%
اهتمام منخفض (٥ - ٧ درجة)	٢	٠،٦%
اهتمام متوسط (٨ - ١١ درجة)	٩٦	٣٠،٩%
اهتمام عالي (١٢ - ١٥ درجة)	٢١٣	٦٨،٥%
الإجمالي	٣١١	١٠٠،٠%

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان.

٣ - العلاقات ودرجة الاستقلالية بين مستوى الاهتمام بالتعليم ومتغير نوع القرية:

يوضح الجدول رقم (١١) العلاقات ودرجة الاستقلالية بين مستوى الاهتمام بالتعليم ومتغير نوع القرية كالتالي: بالنسبة لقرية أبو كريم فقد حصل اهتمام عالي بالتعليم على ٣٠،٢% وحصل اهتمام متوسط على ١،٩% من إجمالي عدد المبحوثين في القرية. وبالنسبة لقرية المعابدة حصل اهتمام عالي بالتعليم على ٢٠،٣% واهتمام متوسط على ١٥،١% واهتمام منخفض على ٠،٣% من إجمالي عدد المبحوثين في القرية. وبالنسبة لقرية بني سميع حصل اهتمام عالي بالتعليم على ١٨،٠% وحصل اهتمام متوسط على ١٣،٨% وحصل اهتمام متوسط على ٠،٣% من إجمالي عدد المبحوثين في القرية. ونلاحظ أن قرية أبو كريم حصلت على ٣٠،٢% بالنسبة لإهتمام عالي وحصلت بعدها قرية المعابدة ٢٠،٣% وأخيراً قرية بني سميع ١٨،٠%. وبالنسبة لإهتمام متوسط حصلت قرية المعابدة على ١٥،١% وحصلت قرية بني سميع على ١٣،٨% وحصلت قرية أبو كريم على ١،٩%. وبالنسبة لإهتمام منخفض حصلت قرية المعابدة

وقرية بني سميع على ٠,٣%. ونلاحظ من الجدول أن قيمة كا^٢ عند مستوى معنوية ٠,٠١ تدل على أنه توجد علاقة ارتباطية بين فئات الاهتمام بالتعليم وبين متغير نوع القرية. جدول ١١. التوزيع والنسب المئوية حسب فئات مستوى الاهتمام بالتعليم وبين القرى.

كا ^٢ المعدلة	الإجمالي	القرى			فئات الاهتمام بالتعليم	
		بني سميع	المعابدة	أبو كريم	العدد	
** ٤٤,٥٣	٢	١	١	٠	العدد	اهتمام منخفض (٥ - ٧ درجة)
	٠,٦%	٠,٣%	٠,٣%	٠,٠%	%	
	٩٦	٤٣	٤٧	٦	العدد	اهتمام متوسط (٨ - ١١ درجة)
	٣٠,٩%	١٣,٨%	١٥,١%	١,٩%	%	
	٢١٣	٥٦	٦٣	٩٤	العدد	اهتمام عالي (١٢ - ١٥ درجة)
	٦٨,٥%	١٨,٠%	٢٠,٣%	٣٠,٢%	%	
	٣١١	١٠٠	١١١	١٠٠	العدد	الإجمالي
	١٠٠,٠%	٣٢,٢%	٣٥,٧%	٣٢,٢%	%	

درجات الحرية = ٤، قيمة كا^٢ الجدولية ٥% (٩,٤٨٨)، قيمة كا^٢ الجدولية ١% (١٣,٢٧٧) ** معنوي عند مستوى ١%.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان.

٤ - العلاقات ودرجة الاستقلالية بين مستوى الاهتمام بالتعليم وبين فئات الفقر بعينة الدراسة يوضح الجدول رقم (١٢) والتوزيع والنسب المئوية العلاقات ودرجة الاستقلالية بين فئات الاهتمام بالتعليم وبين فئات الفقر كالتالي: بالنسبة لعبارة اهتمام منخفض حصلت الأسر غير فقيرة والأسر ذات الفقر المدقع على ٠,٠% وحصلت الأسر ذات فقر مادي على ٢,٥% من إجمالي عدد الأسر في القرى. وبالنسبة لعبارة اهتمام متوسط حصلت على حصلت أسر ذات فقر مدقع على ٣٥,١% وحصلت أسر ذات فقر مادي على ٢٨,٤% وحصلت أسر غير فقيرة على ١٣,٩%. بالنسبة لعبارة اهتمام عالي حصلت أسر غير فقيرة على ٨٦,١% وحصلت أسر ذات فقر مادي على ٦٩,١% وحصلت أسر ذات فقر مدقع على ٦٤,٩%. نلاحظ من الجدول من قيمة كا^٢ على أنه توجد علاقة ارتباطية بين فئات الاهتمام بالتعليم وفئات الفقر بحث انه كلما زاد المستوى التعليمي نقص الفقر، كما يلاحظ الأسر غير الفقيرة هي الأسر الأكثر اهتماما بالتعليم وبعدها الأسر ذات الفقر المادي والمدقع لا يوجد بينهم فرق معنوي.

جدول ١٢. التوزيع والنسب المئوية العلاقات ودرجة الاستقلالية بين فئات الاهتمام بالتعليم وبين فئات الفقر.

كأ المعدلة	الإجمالي	فئات الفقر			فئات الاهتمام بالتعليم	
		أسر غير فقيرة	اسر ذات فقر مادي	أسر ذات فقر مدقع	العدد	اهتمام منخفض (٥ - ٧ درجة)
*١٢,٢٩	٢	٠	٢	٠	العدد	اهتمام منخفض (٥ - ٧ درجة)
	%٠,٦	%٠,٠	%٢,٥	%٠,٠	%	
	٩٦	٥	٢٣	٦٨	العدد	اهتمام متوسط (٨ - ١١ درجة)
	%٣٠,٩	%١٣,٩	%٢٨,٤	%٣٥,١	%	
	٢١٣	٣١	٥٦	١٢٦	العدد	اهتمام عالي (١٢ - ١٥ درجة)
	%٦٨,٥	%٨٦,١	%٦٩,١	%٦٤,٩	%	
	٣١١	٣٦	٨١	١٩٤	العدد	الإجمالي
	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%	

درجات الحرية = ٤، قيمة كأ الجدولية ٥% (٩,٤٨٨)، قيمة كأ الجدولية ١% (١٣,٢٧٧) ** معنوي عند مستوى ١%.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان.

ب- الدخل :

١- توزيع المبحوثين وفقا لفئات الدخل الشهري:

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٣) توزيع المبحوثين وفقا لفئات الدخل الشهري (جنيه/شهر) مرتبة كالتالي: بالنسبة لقرية أبو كريم حصلت الفئة ١٥٠٠ - ١٩٠٠ على ٢٧,٠% وحصلت الفئة ١٠٠٠ - ١٤٠٠ و ٢٠٠٠ - ٢٤٠٠ على ٢٣,٠% وحصلت الفئة ٢٥٠٠ - ٢٩٠٠ على ١١,٠% وحصلت الفئة ٥٠٠ - ٩٠٠ على ٩,٠% من عدد المبحوثين في القرية، ونلاحظ أن ٥٩,٠% من عدد المبحوثين دخلهم أقل من ٢٠٠٠ جنيه. وبالنسبة لقرية المعابدة حصلت الفئة ١٠٠٠ - ١٤٠٠ على أعلى نسبة ٤٥,٠% وحصلت الفئة ٥٠٠ - ٩٠٠ على ٢٧,٠% وحصلت الفئة ١٥٠٠ - ١٩٠٠ على ١٧,١% وحصلت الفئة ٢٠٠٠ - ٢٤٠٠ على ٧,٢% وحصلت الفئة ٣٠٠٠ فأكثر على ٢,٧% وحصلت الفئة ٢٥٠٠ - ٢٩٠٠ على ٠,٩% من عدد المبحوثين في القرية حيث أن ٨٩,٠% من السكان دخلهم أقل من ٢٠٠٠ جنيه. بالنسبة لقرية بني سميع وحصلت الفئة ٣٠٠٠ فأكثر ٢٩,٠% وحصلت الفئة ٢٠٠٠ - ٢٤٠٠ على ٢٢,٠% وحصلت الفئة ١٥٠٠ - ١٩٠٠ على ١٧,٠% وحصلت الفئة ١٠٠٠ - ١٤٠٠ على ١٥,٠% وحصلت الفئة ٢٥٠٠ - ٢٩٠٠ على ٩,٠% وحصلت الفئة ٥٠٠ - ٩٠٠ على ٨,٠% من عدد المبحوثين في القرية، ونلاحظ أن ٤٠% من عدد المبحوثين دخلهم أقل من ٢٠٠٠ جنيه. ونلاحظ أن أقل القرى دخلاً هي قرية المعابدة ٨٩,٠% من عدد المبحوثين دخلهم أقل من ٢٠٠٠ جنيه وبعدها قرية أبو كريم ٥٩,٠% من عدد المبحوثين دخلهم أقل من ٢٠٠٠ جنيه وحصلت قرية بني سميع على أفضل نسبة حيث أن ٦٠,٠% من عدد المبحوثين فيها دخلهم أكثر من ٢٠٠٠ جنيه. حيث حصلت الفئة ١٠٠٠ - ١٤٠٠ على الترتيب الأول وحصلت الفئة ١٥٠٠ - ١٩٠٠ على الترتيب الثاني وحصلت الفئة ٥٠٠ - ٩٠٠ على الترتيب الثالث وحصلت الفئة ٢٠٠٠ - ٢٤٠٠ على الترتيب الرابع وحصلت الفئة ٣٠٠٠ فأكثر على الترتيب الخامس وحصلت الفئة ٢٥٠٠ - ٢٩٠٠ على الترتيب السادس، ونلاحظ أن ٦٣,٧% من إجمالي عدد المبحوثين في القرى يقع تحت ٢٠٠٠ جنيه وهو دخل منخفض بالنسبة للأنفاق.

جدول ١٣. توزيع المبحوثين وفقا لفئات الدخل الشهري (جنيه/شهر).

الترتيب	أجمالي العينة		بنى سميع		المعابدة		ابو كريم		الدخل
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٣	١٥,١	٤٧	٨,٠	٨	٢٧,٠	٣٠	٩,٠	٩	٩٠٠-٥٠٠
١	٢٨,٣	٨٨	١٥,٠	١٥	٤٥,٠	٥٠	٢٣,٠	٢٣	١٤٠٠-١٠٠٠
٢	٢٠,٣	٦٣	١٧,٠	١٧	١٧,١	١٩	٢٧,٠	٢٧	١٩٠٠-١٥٠٠
٤	١٧,٠	٥٣	٢٢,٠	٢٢	٧,٢	٨	٢٣,٠	٢٣	٢٤٠٠-٢٠٠٠
٦	٦,٨	٢١	٩,٠	٩	٠,٩	١	١١,٠	١١	٢٩٠٠-٢٥٠٠
٥	١٢,٥	٣٩	٢٩,٠	٢٩	٢,٧	٣	٧,٠	٧	٣٠٠٠ فأكثر
	١٠٠,٠	٣١١	١٠٠,٠	١٠٠	١٠٠,٠	١١١	١٠٠,٠	١٠٠	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان.

٢- العلاقات ودرجة الاستقلالية بين الدخل الشهري للأسرة وبين فئات الفقر بعينة الدراسة
يوضح جدول رقم (١٤) العلاقات ودرجة الاستقلالية بين الدخل الشهري للأسرة وبين فئات الفقر بعينة الدراسة كالتالي: حصلت أسر ذات فقر مدقع على ١٨٥ من عدد المبحوثين في القرى بنسبة ٥٩,٤%، وحصلت أسر ذات فقر مادي على ٨٤ من عدد المبحوثين في القرى بنسبة ٢٧,٠%، وحصلت أسر غير فقيرة على ٤٢ من عدد المبحوثين في القرى بنسبة ١٣,٥%، حيث نلاحظ من قيمة كالمعنوية عند مستوى معنوية ١% وذلك يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري للأسرة وبين فئات الفقر.

جدول ١٤. يوضح العلاقات ودرجة الاستقلالية بين الدخل الشهري للأسرة وبين فئات الفقر بعينة الدراسة.

المعدلة	الإجمالي	فئات الفقر			الدخل
		أسر غير فقيرة	أسر ذات فقر مادي	أسر ذات فقر مدقع	
**١٧٧,٤٦	٤٧	٠	٠	٤٧	العدد
	%١٥,١	%٠,٠	%٠,٠	%٢٥,٤	%
	٨٨	٠	٣٢	٥٦	العدد
	%٢٨,٣	%٠,٠	%٣٨,١	%٣٠,٣	%
	٦٣	١٥	٠	٤٨	العدد
	%٢٠,٣	%٣٥,٧	%٠,٠	%٢٥,٩	%
	٥٣	٣	٢٤	٢٦	العدد
	%١٧,٠	%٧,١	%٢٨,٦	%١٤,١	%
	٢١	١	١٢	٨	العدد
%٦,٨	%٢,٤	%١٤,٣	%٤,٣	%	
٣٩	٢٣	١٦	٠	العدد	
%١٢,٥	%٥٤,٨	%١٩,٠	%٠,٠	%	
	٣١١	٤٢	٨٤	١٨٥	العدد
	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%

درجات الحرية = ١٠، قيمة كالمعنوية ٥% (١٨,٣٠٧)، قيمة كالمعنوية ١% (٢٣,٢٠٩)
** معنوى عند مستوى ١%.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان.

ج- الوعي الصحي

- العلاقة بين الوعي الصحي ومستوى الفقر

١- التعرف على درجة الوعي الصحي :

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٥) والتي تختص بالتوزيع التكراري المتوسط المرجح والانحراف المعياري والترتيب للتعرف على درجة الوعي الصحي لدى أسر المبحوثين

حيث حصلت العبارة هل يتم تطعيم الأطفال في مواعيد منتظمة على الترتيب الأول بمتوسط ١،٩١ وانحراف معياري ٠،٢٩١ وحصلت العبارة هل تذهب المرأة عند الحمل إلى مركز تنظيم الأسرة على الترتيب الثاني بمتوسط ١،٦٢ وانحراف معياري ٠،٤٨٦ وحصلت العبارة إذا مرض أحد أفراد أسرتك يتم علاجه عن طريق أطباء الوحدة الصحية على الترتيب الثالث بمتوسط ١،٣٢ وانحراف معياري ٠،٤٦٥ وحصلت العبارة هل أنت راضي عن الخدمات الصحية في قرينك على الترتيب الرابع بمتوسط ١،١٤ وانحراف معياري ٠،٣٤٢ وحصلت العبارة هل توفي لك أطفال رضع على الترتيب الخامس بمتوسط ١،١٣ وانحراف معياري ٠،٣٣٩ وحصلت العبارة هل يوجد إعاقة بين أفراد أسرتك على الترتيب السادس بمتوسط ١،٠٦ وانحراف معياري ٠،٢٤٠.

جدول ١٥. يوضح المتوسط المرجح والانحراف المعياري والترتيب للتعرف على درجة الوعي الصحي لدى أسر المبحوثين.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	%	لا	%	نعم	الوعي الصحي
١	٠،٢٩١	١،٩١	٩،٣	٢٩	٩٠،٧	٢٨٢	هل يتم تطعيم الأطفال في مواعيد منتظمة
٣	٠،٤٦٥	١،٣٢	٦٨،٥	٢١٣	٣١،٥	٩٨	إذا مرض احد افراد أسرتك يتم علاجه عن طريق أطباء الوحدة الصحية
٥	٠،٣٣٩	١،١٣	٨٦،٨	٢٧٠	١٣،٢	٤١	هل توفي لك اطفال رضع
٢	٠،٤٨٦	١،٦٢	٣٧،٩	١١٨	٦٢،١	١٩٣	هل تذهب المرأة عند الحمل الى مركز تنظيم الأسرة
٦	٠،٢٤٠	١،٠٦	٩٣،٩	٢٩٢	٦،١	١٩	هل يوجد إعاقة بين أفراد أسرتك
٤	٠،٣٤٢	١،١٤	٨٦،٥	٢٦٩	١٣،٥	٤٢	هل انت راضي عن الخدمات الصحية في قرينك

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان.

٢- مستوى الوعي الصحي

يتضح من الجدول رقم (١٦) انه تم توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى الوعي الصحي الى ثلاث مستويات، فقد تبين أن مستوى وعي منخفض قد حقق ١٥،٨% على مستوى اجمالي العينة، وحققت مستوى وعي متوسط على ٨٤،٢% من اجمالي العينة، ولم يحقق مستوى وعي مرتفع نسبة وبذلك يكون اغلب المبحوثين لديهم وعي متوسط.

جدول ١٦. تصنيف المبحوثين وفقاً لفئات مستوى الوعي الصحي.

فئات الوعي الصحي	التكرار	%
وعي منخفض (٦ - ٧ درجة)	٤٩	١٥،٨
وعي متوسط (٨ - ١٠ درجة)	٢٦٢	٨٤،٢
وعي مرتفع (١١ - ١٢ درجة)	—	—
الإجمالي	٣١١	١٠٠،٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان.

٣ - العلاقات ودرجة الاستقلالية بين مستوى الوعي الصحي ومتغير القرية

يوضح الجدول رقم (١٧) العلاقات ودرجة الاستقلالية بين مستوى الاهتمام بالتعليم ومتغير نوع القرية كالتالي: بالنسبة لقرية أبو كريم فقد حصل وعي صحي متوسط على ٩٠،٠% وحصل وعي منخفض على ١٠،٠% من اجمالي عدد المبحوثين في القرية، وبالنسبة لقرية المعابدة حصل وعي متوسط على ٨٣،٨% وحصل وعي متوسط على ١٦،٢% من إجمالي عدد المبحوثين في القرية، وبالنسبة لقرية بني سميع حصل وعي متوسط على ٧٩،٠%

وحصل وعي منخفض على ١٢١,٠% من إجمالي عدد المبحوثين في القرية. ونلاحظ أن جميع القرى ليس لديها وعي مرتفع، ونلاحظ من الجدول أن قيمة ك^٢ معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١، ويدل ذلك على أنه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين فئات الوعي الصحي وبين متغير نوع القرية.

جدول ١٧. التوزيع والنسب المئوية حسب فئات مستوى الوعي الصحي وبين القرى.

ك ^٢	الإجمالي	القرى			فئات الوعي الصحي	
		بنى سميع	المعابدة	أبو كريم	العدد	وعى صحى منخفض (٦ - ٧ درجة)
٤,٥٨٦	٤٩	٢١	١٨	١٠	العدد	وعى صحى منخفض (٦ - ٧ درجة)
	%١٥,٨	%٢١,٠	%١٦,٢	%١٠,٠	%	
	٢٦٢	٧٩	٩٣	٩٠	العدد	وعى صحى متوسط (٨ - ١٠ درجة)
	%٨٤,٢	%٧٩,٠	%٨٣,٨	%٩٠,٠	%	
٣١١	١٠٠	١١١	١٠٠	العدد	الإجمالي	
%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%		

درجات الحرية = ٢، قيمة ك^٢ الجدولية ٥% (٥,٩٩١)، قيمة ك^٢ الجدولية ١% (٩,٢١٠)،
* معنوي عند مستوى ١%.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان.

٤ - العلاقات ودرجة الاستقلالية بين مستوى الوعي الصحي وبين فئات الفقر بعينة الدراسة
يوضح الجدول رقم (١٨) العلاقة ودرجة الاستقلالية بين مستوى الوعي الصحي وبين فئات الفقر بعينة الدراسة كالتالي: بالنسبة لوعي صحى منخفض لا يوجد عند الأسر غير فقيرة، في حين حصلت أسر ذات فقر مادي على ١٦,٠% وأسرة ذات فقر مدقع على ١٨,٦% من إجمالي عدد الأسر في القرى، وبالنسبة لوعي متوسط فقد حصلت أسر غير فقيرة على ١٠٠,٠% وحصلت أسر ذات فقر مادي ٨٤,٠% وحصلت أسر ذات فقر مدقع على ٨١,٤% من إجمالي عدد الأسر في القرى، ونلاحظ من الجدول أن قيمة ك^٢ معنوية إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، وذلك يدل على وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الوعي الصحي وبين فئات الفقر بحيث انه كلما زاد الوعي الصحي نقص الفقر كما نلاحظ أن الأسر غير الفقيرة هي الأسر الأكثر وعي صحي.

جدول ١٨. يوضح العلاقة ودرجة الاستقلالية بين مستوى الوعي الصحي وبين فئات الفقر بعينة الدراسة.

ك ^٢	الإجمالي	فئات فقر			فئات الوعي الصحي	
		أسر ذات فقر مدقع	أسر ذات فقر مادي	أسر غير فقيرة	العدد	وعى صحى منخفض (٦ - ٧ درجة)
*٧,٨٩	٤٩	٣٦	١٣	٠	العدد	وعى صحى منخفض (٦ - ٧ درجة)
	%١٥,٨	%١٨,٦	%١٦,٠	%٠,٠	%	
	٢٦٢	١٥٨	٦٨	٣٦	العدد	وعى صحى متوسط (٨ - ١٠ درجة)
	%٨٤,٢	%٨١,٤	%٨٤,٠	%١٠٠,٠	%	
٣١١	١٩٤	٨١	٣٦	العدد	الإجمالي	
%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%		

درجات الحرية = ٢، قيمة ك^٢ الجدولية ٥% (٥,٩٩١)، قيمة ك^٢ الجدولية ١% (٩,٢١٠)، * معنوي عند مستوى ١%.
المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان.

التوصيات:

- ١- تعميم التعليم على الجميع وإلزام أولياء الأمور بتعليم كل أبنائهم.
- ٢- زيادة تركيز الجهات الحكومية على محور الأمية وتعليم الكبار.
- ٣- زيادة الوعي لدى المواطن بأهمية التعليم.
- ٤- زيادة الوعي حول تعليم البنات بشكل خاص.
- ٥- زيادة نصيب الريف من المشروعات والاستثمارات والتي تعطي فرصة أكبر لأبناء الريف للعمل وتصريف منتجاتهم وبالتالي زيادة دخلهم وتحسين نوعية حياتهم.
- ٦- زيادة الوعي لدى المواطنين بأهمية تطعيم الأطفال والفحص الدوري للحوامل.
- ٧- قيام المؤسسات الصحية بدور أكبر في تقديم الخدمات الجيدة والرعاية وزيادة الوعي الصحي لدى أبناء الريف.
- ٨- التنسيق بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والعمل معاً في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية من أجل تحسين نوعية حياة أبناء الريف.
- ٩- قيام الأعلام بدورة في التوعية في ما يخص التعليم والصحة وغيرها.

المراجع

- احمد كمال، خلف محمد: المسؤولية البيئية وأثرها على جودة الحياة لدى الشباب : بحث ميداني على عينة من طلاب جامعة أسيوط، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المؤتمر السنوي السادس عشر، ٢٢-٢٤ ديسمبر ٢٠١٤، ص ٣٨.
- الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، العراق، التحليل الشامل للأمن الغذائي والفئات الهشة، (٢٠٠٨) ص ١١.
- الجهاز المركزي للإحصاء، السكان المصريون طبقاً للنوع قرى محافظة أسيوط من تعداد ٢٠١٧.
- صادق علي طعان، الفقر الاقتصادي والمعرفي في مقارنة اقتصادية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية المجلد ٥، العدد ١٦، ٢٠١٠، ص ٢٩.
- طارق محمود، مصطفى منير، سياسات التنمية المستدامة للتنمية الريفية الفقيرة بالتطبيق على المجتمعات الأكثر فقراً في مصر (المنشأة الكبرى بأسيوط)، مجلة العلوم الهندسية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، مجلد ٤٥، العدد ٤، ٢٠١٧، ص ٤٨٤.
- علي عبد القادر علي، برنامج التكيف الهيكلي والفقر في السودان، مركز البحوث العربية، القاهرة، ١٩٩٤، ص ٢٨.
- كاظم علي مهدي، عبد الخالق نجم البهدي، جودة الحياة لدى طلبة الجامعة العمانيين والليبيين: دراسة ثقافية مقارنة، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، العدد ٣، ص ٦٨، ١٩٩٣.
- مريم حسام، حق الإنسان في جودة الحياة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية - حقوق، جامعة باتنة ٢٠١٧، ص ٥١-٥٢.
- Alan Walker, Laurentvander Maesen, Social quality and quality of life The Netherlands, Paper for ESPA-NET Conference, Copenhagen 13-15 November, 2003 pp3-6
- Diener, E., Suh, E. M., Lucas, R. E., & Smith, H. L., Subjective well-being: Three decades of progress. Psychological Bulletin, 125(2), (1999). p282.
- Mark Rapley, "Quality of life Research ", SAGE Publications, London, 2003, p. 27.

An Analytical Study of the Factors Affecting the Quality of Life of Rural People in Assiut Governorate

Muhammad Jamal Al-Din Rashid¹; Mustafa Hamdy Ahmed¹; Tariq Ali Ahmed Abdullah²; Manal Abdel Majeed Abu Al-Majd¹ and Dhafer Musleh Yahya Howidah¹

¹Dept. Agricultural Extension and Rural Society, Collage Agriculture, Assiut University

²The Institute of Agricultural Economics Research

Abstract:

This study aims to verify the most important factors affecting the quality of life of rural people in Assiut governorate, which are the education factor, the health factor and income factor. In order to achieve the objectives of the research, a sample was taken from three villages, which are Abu Karim village from the Dairout center, and a sample of 100 families and the village of al-Ma'abdah were taken from the Abnoub Center, and a sample of 111 families and the village of Bani Sami were taken from the Abu Tig center, and a sample of 100 families was taken. The three centers are in the countryside of Assiut Governorate, 311, as a methodology, a questionnaire was used and personal interviews were conducted with the respondents. The results of the data analysis showed that there is an effect of the three factors on the quality of life of rural people and that the relationship is inverse, the more one of the factors increases poverty.

Keywords: *Poverty, absolute poverty, extreme poverty, relative poverty, quality of life*